تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على بعض عناصر اللياقة البدنية للصف الخامس الابتدائي

أ.د. هاله احمد القاضي
أستاذ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعه حلوان
hala.alkady@pef.helwan.edu.eg

أ.د. جيهان حامد
أستاذ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعه حلوان
gehan.hamed@pef.helwan.edu.eg

سارة مفرح علي قطب
sarah.mofreh@pef.helwan.edu.eg

المستخلص :

هدف البحث لتعرف علي تأثير استخدم نموذج التعلم البنائي علي بعض عناصر اللياقة البدنية لصف الخامس الابتدائي وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى باستخدام مجموعتين احدهما تجربية والاخري ظابطة نظراً لملائمتة لطبيعة البحث، على عينة تجريبية قوامها (٤٠) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤التابعة لمدرسة سنهور الابتدائية بمحافظة الفيوم ، وتم إختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية ، وقد استخدمت اختبارات بدنية ومهارية لقياس مستوي التلاميذ، و البرنامج المقترح من تصميم الباحثة كأدوات للدراسة ، وكانت من اهم الفروض ،وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للمتغيرات البدنية قيد البحث،توجد فروق دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للمتغيرات البدنية قيد البحث،توجد فروق دلالة احصائيا بين القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى المتغيرات البدنية قيد البحث.وقد أسفرت النتائج عن مدى تأثير نموذج التعلم البنائي تأثيراً إيجابياً على عناصر اللياقة البدنية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

الكلمات الرئيسيةالتعلم البنائي، اللياقة البدنية ، الصف الخامس الابتدائي .

The Impact of Using the Constructivist Learning Model on Some Physical Fitness Elements for

Abstract :

The research aims to understand the impact of using the constructive learning model on some elements of physical fitness for fifth-grade students. The researcher employed an experimental approach, utilizing two groups: one experimental and the other control, due to its suitability for the nature of the research, on a sample consisting of 40 students from the fifth grade for the academic year 2023/2024, affiliated with Sennour Elementary School in Fayoum Governorate. The sample was selected using deliberate random sampling. Physical and skill tests were used to measure the students' levels, along with the proposed program designed by the researcher as tools for the study. Among the main hypotheses were the presence of statistically significant differences between the pre-test and post-test measurements for the experimental group in favor of the post-test for the physical variables under study. There are statistically significant differences between the pre-test and post-test measurements for the control group in favor of the post-test for the physical variables under study. There are statistically significant differences between the post-test measurements for the experimental and control groups in favor of the experimental group in the level of the physical variables under study. The results indicate the positive impact of the constructive learning model on the physical fitness elements of fifth-grade students.

Constructivist Learning, Physical Fitness Components, Fifth Grade

---

تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على بعض عناصر اللياقة البدنية للصف الخامس الابتدائي

المقدمة :-

تشهد المجتمعات البشرية منذ بداية الألفية الثالثة ثورة علمية هائلة في شتى مجالات الحياة، مما جعل العملية التعليمية أمام تحديات كثيرة تدعو إلى إعادة النظر في مكوناتها وعناصرها ، ومن هنا يأتي تطوير التعليم باعتباره ضرورة حتمية لمواكبة التطور العلمي السريع بما يتيح للمتعلم إمكانية مواجهة هذه التحديات والتوافق معها.

والمؤسسات التعليمية هي الأمل في صنع المستقبل مما جعل التعليم أحد الاستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع حيث يظهر دور التعليم الحديث حين يتعلق الأمر بالتعلم الحركي مما يتطلب ذلك من مقومات عديدة وخصائص بدنية ومعرفية ونفسية ومتطلبات عضوية ووظيفية وعمليات عقلية فائقة للوصول إلى درجة الإتقان والإبداع (٤:١٧) .

ويتميز العصر الحديث بالتقدم والتطور العلمي في كثير من العلوم والتي تشمل جميع مجالات الحياة، وذلك من خلال استخدام أساليب تعلم حديثة ، بهدف إتقان المهارات وتطويرها بما ينعكس على تطوير الأنشطة (٦:١٥).

فأصبحت العملية التعليمية مكاناً بارزاً ومهما ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع الجوانب المتعلقة بالمعلم والمتعلم عن طريق خلق مواقف تعليمية متنوعة تتفاعل معها الجوانب الأدائية والإدراكية والانفعالية للمتعلم بشكل متزن وذلك من خلال استخدام أساليب تعلم حديثة، لذا فعملية التعليم ليست بالشيء البسيط بل هي عملية معقدة وتحتاج إلى كثير من الجهد مما يجعلها تواجه الكثير من التحديات(١١:٢١) .

ويشير محمود حسن (2015) الى ان عملية التعليم والتعلم في جميع مراحلها العامة والجامعية من أهم العوامل المؤثرة في توفير تطوير وتقدم المجتمع ، كما تعد المصدر الرئيسي لنشء أفراد يمتلكون قدرات عقلية وكفاءات مهارية وسلوكيات قيمة تمكنهم من التفاعل الذكي المنتج مع معطيات العصر ومتغيرات المستقبل (١٦:٢) .

وفي هذا يؤكد إبراهيم ميخائيل (1995) على أن المعلم هو الموجه الذي يعاون المتعلم في تحديد الأهداف ، ويهيئ له مصادر التعليم حتى ينشط المتعلم ويكتشف ويحصل ويمارس، ولا يقتصر دور المعلم على الشرح والإلقاء واتباع الأساليب التقليدية في التدريس بل يتعدى ذلك إلى مطور وباحث ومستقصي، فالمعلم يساعد المتعلم على صناعة المعنى وليس مجرد حفظ المعلومات وذلك من خلال بناء ما يتعلمونه. (١:١٨٣)

ويذكر ناصر الوصيف (2016) أن أساليب التعليم التي يستخدمها المعلم تعد من أهم جوانب العملية التعليمية، وكل أسلوب له دور معين في إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية والانفعالية والمهارية، و أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم.
(١٨:١٤٥)

وفي هذا الصدد يذكر " أحمد اللقاني (1996) " إن اعتماد المعلم على أسلوب واحد في التعليم لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى ومن هنا يجب على المعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين (٢:٥٣٢) .

ولتحقيق التقدم والتطور يجب استخدام برامج تعليمية قائمة على نماذج وإستراتيجيات تدريس حديثة تتصف بالتفاعل والنشاط المتبادل بين المعلم والمتعلم، وتساهم في تحقيق أهداف ومطالب تربوية عديدة لدى جميع فئات المتعلمين، منها اكتساب وتعلم مهارات وموضوعات دراسية جديدة، الأمر الذي يجعل المعلم يبدأ في استخدام أساليب ونماذج تعليمية تتناسب مع قدرات وخصائص المتعلمين لمقابلة ما بينهم من فروق فردية في القدرات والمستويات لجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وإيجابية ويساهم في تنمية مهاراتهم .

ولقد جرت محاولات عديدة لاستخدام أساليب ونماذج تدريسية غير تقليدية ، ومن أبرزها الأساليب والنماذج التي تعتمد علي الفلسفة البنائية التي تنمى لدى المتعلم الاعتماد على نفسه من جهة واكتساب مهارات التعلم من جهة أخرى ، كما أنها تقلل من اعتماده على المعلم.
(٧،١٠:١٤،٢٨)

وظهرت عدة فلسفات حديثة ومنها الفلسفة البنائية التي يشتق منها عدة طرق تدريسية ونماذج تعليمية متنوعة، وتهتم الفلسفة البنائية بنمط اكتساب المعرفة وخطوات اكتسابها ، وتعبر الفلسفة البنائية في أبسط صورها وأوضح مدلولاتها عن أن المعرفة تبنى بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة(14:3) .

يعتبر نموذج التعلم البنائي : the constructivist learning model في التعليم من هذه النماذج والأكثر إبداعاً في عملية التربية خلال السنوات الماضية، ومن أكثر وسائل الربط بين القنوات المختلفة في البحث في التربية العلمية ، ويهدف إلى تحسين جودة التعليم وإعداد متعلمين قادرين على التعلم واستنتاج المعرفة بأنفسهم مما ينعكس علي تنظيم البنية المعرفية لديهم ، وبالتالي يمكنهم التكيف مع عالم أكثر تغيراً في ظل مستحدثات ومتغيرات دائمة بلا انقطاع.
(١٢:٤)

ويرى خالد ٢٠١٩ انه يعد نموذج التعلم البنائي the constructivist learning model من أبرز النماذج التدريسية التي تعتمد على الفكر البنائي من خلال مراحله الأربعة (مرحلة الدعوة – مرحلة الاكتشاف والاستكشاف – مرحلة اقتراح تفسير والحلول – ومرحلة إتخاذ الإجراءات) ويتم فى هذا النموذج مساعدة المتعلمين على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية إعتمادا على خبراتهم السابقة، كما يؤكد على ربط العلم بالمجتمع والبيئة المحيطة(٢٠:١).

ويشير دوفي ٢٠١٢انه يتيح نموذج التعلم البنائي the constructivist learning model الفرصة أمام المتعلمين للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة مما يؤدى إلى تنمية المعرفة والثقافة لدى المعلمين، ويرتكز عليه تصميم المقررات والبرامج والاستراتيجات التعليمية في بعض الدول المتقدمة على الفكر البنائي كفكر معاصر(٢١:٣).

مشكلة البحث:-

وفي ضوء هذا تم الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات المرجعية التي تناولت استخدام طرق واساليب التعليم والتعلم واثرها على المتغيرات المختلفة وتناولت اسلوب التعلم البنائي في بعض المقررات الاخرى والتخصصات المختلفة مثل دراسة كل من (اسماء صباح و حسام نبيه و زينب احمد محمود وسمر سمير وسمية مصطفى وعادل رسمي) والتي بينت معظم نتائجها فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي ومن خلال عمل الباحثة لاحظت في عمل التدريس انخفاض مستوى أداء الكثير من التلاميذ في درس التربية الرياضية، وضعف لياقتهم البدنية في مختلف الألعاب، وكذلك ملاحظة ميل التلاميذ إلى الاعتذار عن المشاركة في أنشطة درس التربية الرياضية وإظهار التعب والملل. مما دفع الباحثة إلى التفكير في استخدام اسلوب جديد في درس

التربية الرياضية لإعادة النشاط والحيوية لدى الطلبة ورفع مستوى القدرات البدنية لهم، وكذلك رفع المستوى المهاري في المهارات المختلفة التي تدرس في درس التربية الرياضية

وترى الباحثة هذا الضعف انه قد يرجع إلى عدم ملائمة الزمن المخصص للتدريس وكذلك زيادة عدد الطلاب واتباع طرق وأساليب التدريس التقليدية في التدريس. لذا رأت الباحثة انه يجب التفكير في تطبيق اسلوب جديد التي قد تعينه في التدريس بطريقة أفضل.

ولذلك ترى الباحثة أن إستخدام نموذج التعلم البنائي قد يجعل عملية التدريس متمركزة حول التلميذ أكثر من كونها متمركزة حول المعلم كما يجعل التلاميذ يكتسبون المعرفة الجديدة من خلال بنائها بأنفسهم وبالتالي يمكن الاحتفاظ بها وتذكرها ويكون هذا التعلم وثيق الصلة بحياتهم العملية مما دفع الباحثة الى وضع برنامج باستخدام نموذج التعلم البنائي على بعض عناصر اللياقة البدنية للصف الابتدائي الخامس لتنمية عناصر اللياقة البدنية لدى التلاميذ.

الإضافة العلمية المتوقعة للبحث: –

أولا الأهمية النظرية:–

١) يعتبر نموذج التعلم البنائي من الموضوعات الحديثة نسبيا في مجال التعليم والتي تتيح للمتعلم الاستفادة من درس التربية الرياضية.
٢) التنوع في الاساليب التدريسية المستخدمة في الدرس.
٣) المساعدة في اتقان بعض عناصر اللياقة البدنية المناسبة للمرحلة الابتدائية باستخدام نموذج التعلم البنائي والتخلص من عيوب الطرق التقليدية في التعليم لتحسين العملية التعليمية.
٤) القيام بأشكال جديدة ومختلفة من الالعاب والأنشطة الرياضية وقياس مدي نجاح وايجابية تطبيقها في تطوير هذه العناصر لتلاميذ هذه المرحلة.

الأهمية التطبيقية:

١) الحاجة الماسة للارتقاء بمستوي الأداء البدني لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٢) تصميم برنامج باستخدام نموذج التعلم البنائي يساعد على اتقان عناصر اللياقة البدنية للمرحلة الابتدائية.

٣) مساعدة الطلاب في اتقان المهارات في كل الألعاب عن طريق تطور الأداء البدني لهم.
٤) الاستفادة من المدة الزمنية المخصصة للدرس لأنه لا يتوقف على المعلم فقط بل يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية مما يساعد في الاستفادة القصوى من الحصة الرياضية ككل .

هدف البحث: –

يهدف البحث الى التعرف على تأثير: استخدام نموذج التعلم البنائي على عناصر اللياقة البدنية للصف الابتدائي الخامس (التوافق – الرشاقة – المرونة – القدرة – سرعة الاستجابة – السرعة الحركية – الدقة)

فروض البحث:

وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للمتغيرات البدنية قيد البحث.

توجد فروق دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للمتغيرات البدنية قيد البحث.

توجد فروق دلالة احصائيا بين القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى المتغيرات البدنية قيد البحث.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

نموذج التعلم البنائي The constructivist learning model

نظام للتدريس، يقوم على أساس مساعدة المتعلمين على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية وفق اربع مراحل ، هي : الدعوة والاكتشاف ، واقتراح الحلول ، والتفسيرات ، واتخاذ الإجراءات (٨:٣١٨)

اللياقة البدنية:

هو مصطلح يشير الى الكفاءة الوظيفية (الفسيولوجية) التي تسمح للفرد بتطوير وتحسين حياته اللياقة البدنية هي القدرة على اداء الواجبات البدنية بحيوية ويقظة دون تعب لا مبرر له مع توفر جهد كاف للتمتع بهوايات وقت الفراغ ومقابلة الطوارىء غير المتوقعة (٢٤:١).

ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثة في التالي:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة في الفترة من (٢٠٠٩) الى (٢٠١٨) وعددها (٨) دراسات عربية ، منهم(٢) دراسة أجنبية استخدم معظمها المنهج التجريبي وتنوعت عينات البحث من طلاب مراحل التعليم الاساسي وطلاب في المراحل الجامعية واشارت جميع الدراسات الى فاعلية الاسلوب البنائي في تحسين مستوى الاداء البدني لدى عينات البحث..

أوجة الاستفادة من الدراسات المرجعية:

تحديد منهج البحث المستخدم لطبيعة الهدف والعينة ١-

تحديد أدوات ووسائل جمع البيانات المستخدمة ٢-

٣-تحديد أنسب الاساليب لتنفيذ البرنامج المقترح باستخدام التعلم البنائي.

اجراءات البحث:-

اولا منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث وأهدافه وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة قياس قبلي وبعدي.

ثانيا مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بمدرسة سنهور الابتدائية بمحافظة الفيوم تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية حيث تكونت من١٢٠تلميذ وتلميذة مقسمة على اربع فصول .

ثالثا عينة البحث: -

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية حيث تكونت من ٤٠ تلميذ وتلميذة قسموا إلى مجموعتين في كل مجموعة ١٥حيث كانت المجموعة الأولى تجريبية والأخرى ضابطة و ١٠ عينة استطلاعية.

وقد تم استبعاد عدد (٤) من التلاميذ وذلك للأ سباب التالية: -

لم يستكملوا القياسات

لم يتم الحصول على الموافقة من اولياء الامور

لم ينتظموا في الحضور

والجدول (١) يوضح تقسيم عينة الدراسة:

جدول (١)

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	العينة الاستطلاعية	مجتمع البحث
١٥	١٥	١٠	٤٠

أسباب اختيار العينة:

عناصر اللياقة البدنية قيد البحث ضمن المنهج الدراسي المقرر للصف الخامس الابتدائي ضعف المستوي البدني للتلاميذ تقوم الباحثة بالتدريس لعينة البحث

تجانس عينة البحث :

قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء لعينة البحث التجريبية والضابطة والاستطلاعية للتأكد من اعتدالية عينة البحث في المتغيرات قيد البحث كما هو موضح في جدولي ٢ و ٣

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات الأنثروبومترية "

(السن – الطول – الوزن)

ن=٤٠

المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	التفلطح
السن	سنة	١٠.٥٢	١١.٠٠	٠.٥٢٠	-.١٥٤	-٢.٠٣
الطول	سم	١٣٥.٩٠	١٣٥.٠٠	٦.٦٧	-.٠٦٤	-١.٥٥
الوزن	كجم	٣٧.٢٨	٣٧.٠٥	٥.٥٠	-.٠٥٢	-١.٥٦

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات الالتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث قد انحصرت ما بين(-، + ٣) مما يدل على أن عينة البحث تتوزع توزيعا اعتداليا في تلك المتغيرات **(السن – الطول – الوزن)**

(جدول ٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في الاختبارات البدنية قيد البحث

ن=٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	التفلطح	معامل الالتواء
التوافق	عدد مرات	٦.٦٤	٧.٠٠	١.١٢	-٠.١٧	-١.٣٣
الرشاقة	ثانية	١٠.٣٤	١٠.٢٩	٠.١١	١.٦٧	١.٠٢
المرونة	سم	٧.٣٤	٧.٠٠	١.٠٧	٠.١٥	-١.٢١
القدرة	سم	١٩.٦٧	٢٠.٠٠	١.١٨	-٠.٢٠	-١.٤٦
سرعة الاستجابة	ثانية	٢.٣٥	٢.٣٥	٠.٠٩	-٠.٠٥	-١.٣٩
سرعة حركية	عددمرات/ثانية	١٤.٦٤	١٥.٠٠	١.١٠	-٠.٢٠	-١.٢٧
الدقة	درجة	٦.٨٣	٠.٨٨	٧.٠٠	-١.٣٨٧	٠.١٩١

يتضح من جدول (٣) أن معامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث قد انحصرت ما بين (+ ٣ ، -٣) مما يشير الى ان عينة البحث تتوزع توزيعا اعتداليا في تلك المتغيرات (التجانس للمجتمع).

كما قامت بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث للتأكد من تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات كما هو موضح في جدولي (٤) و (٥)

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث (تكافؤ المجموعتين)

(السن–الطول – الوزن)

ن١=ن٢= ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة"ت"
		س	ع	س	ع		
السن	سنة	١٠.٥١	٠.٥٣	١٠.٤٦	٠.٥٣	٠.٤٨	٠.٣١
الطول	سم	١٣٦.١٣	٦.٤٨	١٣٦.٢٦	٦.٣٦	-٠.١٣	-٠.٧
الوزن	كجم	٣٧.٨٧	٥.٣٢	٣٨.٩١	٥.٢٦	-١.٠٤	-٠.٦٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٤٤ = ٢,٠٠ يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المقاييس الانثروبومترية.

تكافؤ عينة البحث: قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الإنثروبومترية والبدنية كما هو موضح في جدول (٤) (٥)

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث.

ن=٣٠

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	Sig
			س	ع	س	ع			
المتغيرات البدنية	التوافق	عدد مرات	٦.٥٧	١.١٢	٦.٦٥	١.١٥	-٠.٠٩	٢٥٩	٠.٨٠
	الرشاقة	ثانية	١٠.٣٥	٠.١٢	١٠.٣٢	٠.١٠	٠.٠٣	٠.٨٢٣	٠.٤٢
	المرونة	سم	٧.٣٠	١.١١	٧.٣٥	١.٠٧	-٠.٠٤	٠.١٣٦	٠.٨٩
	القدرة	سم	١٩.٧٠	١.١٨	١٩.٥٧	١.٢٠	٠.١٣	٠.٣٧١	٠.٧١
	سرعة الاستجابة	ثانية	٢.٣٤	٠.١٠	٢.٣٦	٠.٠٩	-٠.٠٣	٠.٩٤٣	٠.٣٥
	سرعة حركية	عدد مرات/ثانية	١٤.٧٠	١.٠٦	١٤.٤٨	١.١٦	٠.٢٢	٠.٦٦٢	٠.٥١
	الدقة	درجة	٦.٧٨	٠.٨٥	٦.٨٢	٠.٩٤	-٠.٤٣	-٠.١٦٥	٠.٨٧

مستوي الدلالة <٠.٠٥% يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبارات البدنية.

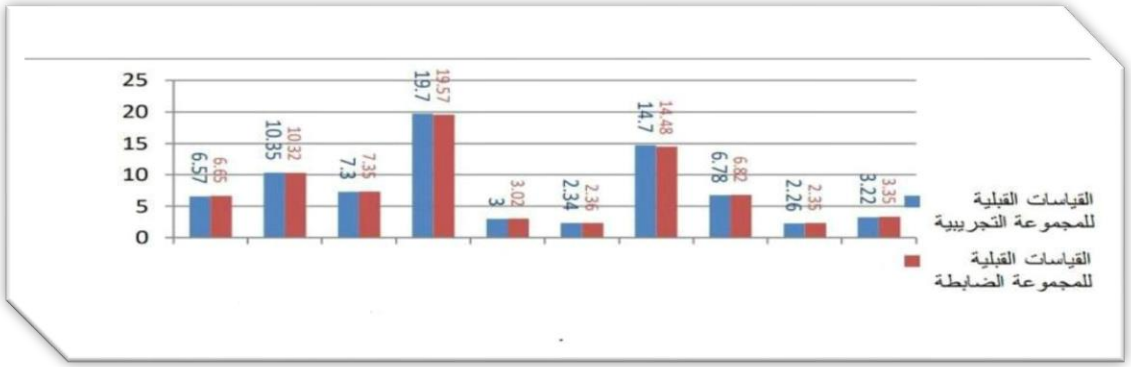

شكل (١)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث:

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

1-صدق الاختبارات:

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبارات البدنية باستخدام صدق المقارنة الطرفية بتطبيق الاختبارات علي عدد (١٠) تلميذات من مجتمع البحث وخارج حدود عينه البحث الأساسية وتم ترتيب درجاتهم تصاعديا لتحديد الرباعي الأعلى وعددهم (٣) تلميذات الرباعي الأدنى وعددهم (٣) تلميذات وتم حساب دلالة الفروق بينهما في تلك الاختبارات وذلك في الفترة من(١٨و٢٠٢٤/٢/١٩) كما هو موضح في

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الرباعي الاعلى والادنى في الاختبارات البدنية قيد البحث

ن١=ن٢=٣

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	الربيع الاعلي		الربيع الادني		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	Sig
			س	ع	س	ع			
المتغيرات البدنية	التوافق	عدد مرات	٥.٣٣	٠.٥٨	٧.٦٧	٠.٥٨	-٢.٣٤	*٤.٩٥٠	٠.٠٠٨
	الرشاقة	ثانية	١٠.٥٧	٠.٠٦	١٠.٢٦	٠.٠٢	٠.٣١	*٨.٨١٢	٠.٠٠١
	المرونة	سم	٦.٣٣	٠.٥٨	٨.٦٧	٠.٥٨	-٢.٣٤	*٤.٩٥٠	٠.٠٠٨
	القدرة	سم	٢١.٣٣	٠.٥٨	١٨.٣٣	٣.٠٠	٣.٠٠	*٦.٣٦٤	٠.٠٠٣
	سرعة الاستجابة	ثانية	٢.٤٥	٠.٠٤	٢.١٩	٠.٢٦	٠.٢٦	*٥.١٤٣	٠.٠٠٧

	سرعة حركية	عدد مرات/ثانية	١٥.٦٧	٠.٥٨	١٢.٦٧	١.١٥	٣.٠٠	*٤.٠٢٥	٠.١٦
	الدقة	درجة	٧.٣٣	٠.٥٨	٥.٦٧	٠.٥٨	١.٦٦	*٣.٥٣٦	٠.٠٢٤

" ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٤ = ٢,٧٨ يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرباعي الأعلى والأدنى في الاختبارات البدنية ولصالح الرباعي الأعلى، وهذا يشير إلى صدق تلك الاختبارات.

٢- ثبات الاختبارات:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبارات البدنية بطريقة تطبيق الاختبارات واعاده تطبيقها علي عدد (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث وخارج حدود عينة البحث (test re-test)الأساسية عينه البحث واعتبرت الباحثة تطبيق الصدق بمثابه التطبيق الأول للاختبار وتم إعادة التطبيق بعد ٥ ايام من التطبيق الأول في يومي (٢٦و٢٠٢٤/٢/٢٧) كما هو موضح في جدول (٧)

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات البدنية قيد البحث .

ن=١٠

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق التانئ		معامل الارتباط	sig
			س	ع	س	ع		
المتغيرات البدنية	**التوافق**	عدد مرات	٦.٧٥	١.١٤	٦.٦٧	١.٢٣	*٠.٩٧٣	٠.٠٠٠
	الرشاقة	ثانية	١٠.٣٤	٠.١٢	١٠.٣٣	٠.١٢	*٠.٩٩٣	٠.٠٠٠
	المرونة	سم	٧.٤٢	١.٠٨	٧.٣٣	١.٠٧	*٠.٩٦٤	٠.٠٠٠
	القدرة	سم	١٩.٨٣	١.١٩	١٩.٩٢	١.٣١	*٠.٩٧٨	٠.٠٠٠
	سرعة الاستجابة	ثانية	٢.٣٣	٠.١٠	٢.٣٢	٠.١١	*٠.٩٦٦	٠.٠٠٠
	سرعة حركية	عدد مرات/ثانية	١٤.٨٣	١.١١	١٤.٦٧	١.٤٤	*٠.٩٨٥	٠.٠٠٠
	الدقة	درجة	٦.٩٢	٠.٩٠	٦.٨٣	١.٠٣	*٠.٩٦٤	٠.٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٠ = ٠,٥٧٦ يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات قد انحصرت ما بين (.٩٦٤، ٠,٩٩٣) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث المستخدمة

البرنامج المقترح:

من خلال إطلاع الباحثة على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات والبحوث وبخبرة الباحثة في هذا المجال لقيامها بالتدريس والتدريب وفي ضوء الهدف من الدراسة قامت الباحثة بإعداد برنامج لتنمية عناصر اللياقة البدنية باستخدام النموذج البنائي يتضمن اختبارات بدنية بأدوات وبدون أدوات بحيث تنمي عناصر اللياقة البدنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

وقد تم عرض البرنامج على أساتذة من قسم المناهج وطرق التدريس التربية الرياضية والقيام باستمارة استطلاع رأي الخبراء مرفق (٤) للتعرف على مدى مناسبته لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله وحذف أو إضافة ما يرونه مناسبا.

البرنامج التعليمي باستخدام التعلم البنائي :

1-هدف البرنامج:

مساعدة التلاميذ على بناء المفاهيم العلمية والمعارف بأنفسهم وتنمية عناصر اللياقة البدنية لديهم وربط التعلم بالميدان العملي للارتقاء بالمستوى البدني في كل الالعاب والحصة الرياضية

2-أسس البرنامج المقترح:

تم تصميم الوحدات التعليمية في ضوء نموذج التعلم البنائي وفقاً للأسس الآتية:

ان يتيح للتلاميذ دوراً في بناء مفاهيمهم الخاصة من منطلق خبرتهم الماضية

ان يعطى فرصة للتلاميذ لتحمل مسئولية عملية التعلم، وان يوجهوا نشاطهم ذاتيا بشكل ينسجم مع امكانيتهم وميولهم وخبرتهم.

المشاركة الإيجابية للتلاميذ المشاركين في البرنامج.

تناسب البرنامج مع مستوي الأداء التلاميذ المشاركين.

تعديل في أنشطة البرنامج وذلك بما يتناسب مع التلاميذ.

تناسب البرنامج مع مستوي الأداء التلاميذ المشاركين

تعديل في أنشطة البرنامج وذلك بما يتناسب مع التلاميذ.

يتيح محتوي البرنامج الفرص لاكتساب خبرات نجاح للتلاميذ.

يعمل محتوي البرنامج على تنمية عناصر اللياقة البدنية وبعض المتغيرات المهارية للمجموعة التجريبية

تنوع أنشطة البرنامج بحيث تثير دافعية التلاميذ للعمل فيها مع مراعاة توافر عوامل الأمن والسلامة .

خضوع الوحدات التعليمية للهدف العام من البرنامج الذي تم تحديده.

ان يتيح للتلاميذ فرصاً للمناقشة والحوار مع بعضهم ومع المعلمة

ملائمة البرنامج للمرحلة السنية للعينة قيد البحث.

ادوات البحث: –

اعتمدت الباحثة على مصادر أساسية لجمع البيانات في الدراسة وهي كالتالي :

اولا: القياسات الانثروبومترية–:

الطول: باستخدام الرستاميتر restmeter الاقرب سنتيمتر.

الوزن: ويسجل القياس بواسطة الميزان الطبي لأقرب كيلو جرام.

السن: تم الحصول عليه من السجلات الموجودةبأدارة المدرسة.

اختبار الذكاء (اختبار رسم الرجل) مرفق(٧)

ثانيا: – الاختبارات المستخدمة في البحث مرفق(٢)

- اختبار ثني الجذع للامام من الوقوف (لقياس المرونة)(١٤:٩٤)
- اختبار الجري المكوكي لمختلف الابعاد (لقياس الرشاقة)(١٤:٨٨)
- اختبار القوه العضلية للرجلين (لقياس القدرة العضليه للرجلين)(١٤:٩٠)
- اختبار الوثب العمودي من الثبات (لقياس القدرة العضلية للرجلين)(١٤:٩٥)
- اختبار سرعة الاستجابة (نيلسون). (١٤:٩٦)

ثالثا:_ الاستمارات المستخدمة في البحث :–

استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبارات البدنية مرفق(١)

استمارة استطلاع رأي الخبراء حول البرنامج المقترح مرفق (٤)

التوزيع الزمني للبرنامج المقترح مرفق (٥)

تطبيق البرنامج المقترح مرفق (٦)

تطبيق البرنامج: -

تم تطبيق البرنامج المقترح لعناصر اللياقة البدنية باستخدام نموذج التعلم البنائي من تصميم الباحثة على المجموعة التجريبية والذي يهدف الى تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية وذلك لمدة (١٢) وحدة لمدة شهر ونصف. مرفق (٥)

المجموعة الضابطة: -

تم تطبيق البرنامج التقليدي المتبع باستخدام أسلوب الشرح والنموذج علي أفراد المجموعة الضابطة وقد قامت الباحثة بالتدريس للمجموعتين وتم مراعاة أن يكون التطبيق متماثل من حيث عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع وزمن الوحدة ويكون الاختلاف في الأسلوب التعليمي المتبع

التوزيع الزمني للبرنامج:-

تم تعليم المهارات قيد البحث وفقا للمنهج المطور الخاص بالصف الخامس الابتدائي لمدة (٦) اسابيع بمعدل وحدتين دراسيتين اسبوعيا زمن الوحدة (٤٥) دقيقة

الاجراءات التنفيذية:-

الدراسة الاستطلاعية الأولي: -

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في يوم ٢٠٢٤/٢/١٣ لتأكد من ملائمة الاختبارات قيد البحث للمرحلة السنيه وحساب تكافؤ وتجانس عينه البحث في المتغيرات قيد البحث

نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولي: -

تم التأكد من مناسبة الاختبارات لعينة البحث.

تم التأكد من استيعاب المساعدين لإجراءات الاختبارات قيد البحث.

الدراسة الاستطلاعية الثانية: -

قامت الباحثة بتطبيق وحده تعليميه من وحدات البرنامج للتعرف على مدي ملائمتها لعينه البحث ومدي ملائمه عدد الأنشطة لزمن الوحدة وذلك يوم (٢٠٢٤/٢/٢١)

نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية: –

تم التأكد من مناسبة محتوي الوحدة لعينه البحث وزمن الوحدة.

خطوات تنفيذ البحث: –

القياسات القبلية: –

تم إجراء القياسات القبلية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث في الفترة مابين ٢٠٢٤/٢/٢٤ حتى٢٠٢٤/٢/٢٦ وتم مراعاة كافة الشروط للمجموعتين.

تنفيذ البرنامج: –

بعد الانتهاء من القياسات القبلية قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج التعليمي في الفترة من الاربعاء الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٨إلى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٤/٢١ بواقع وحدتين اسبوعيا حيث اشتملت كل عنصر بدني، وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٤٥) دقيقة لمدة (٦) أسابيع.

تتضمن وحدات البرنامج: –

الجزء التمهيدي (١٠ق)

يهدف الى إعداد التلميذ نفسيا وتنشيط الدورة الدموية وهي عباره عن مجموعة من الحركات الانتقالية السريعة ويمكن أن تتم في شكل ألعاب صغيره أو على شكل تمرينات أو على شكل مهارات جمباز موانع.

الجزء الرئيسي نموذج التعلم البنائي(٣٠ق) للمجموعة التجريبية

تنمية عناصر اللياقة البدنية قيد البحث وتعليم المهارات باستخدام نموذج التعلم البنائي)(

الجزء الختامي (٥ق):

يهدف إلى تهيئه الجسم للرجوع إلى الحالة الطبيعية والوصول إلى حالة الاسترخاء وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة الترويحية البسيطة

وسوف تقوم الباحثة بتعليم المجموعة الضابطة بنفس النظام المتبع مع المجموعة التجريبية حيث التوزيع الزمني للوحدة التعليمية وعناصر اللياقة البدنية باختلاف اسلوب التعليم المتبع فسوف تستخدم الأسلوب المتبع في المنهج الدراسي للمرحلة الابتدائية (نموذج التعلم البنائي)

التعليمات والارشادات: –

تواجد التلاميذ في أماكن إجراء التجربة وفي أي جزء منها بالزي الرياضي

شرح تعليمات الاختبارات قبل بدء الاختبار

تسجيل أسماء التلاميذ في استمارة تسجيل البيانات

إعطاء حوافز معنوية ومادية للتلاميذ حتى يظهر كل تلميذ أقصى ما لديه من إمكانيات أثناء تأدية الاختبار.

سادساً المعالجات الاحصائية: –

*في ضوء هدف البحث وفروضه استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية: –

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- الالتواء.
- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين.

عرض النتائج ومناقشتها

(اولا عرض النتائج)

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات البدنية قيد البحث

ن=١٥

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	sig
			س	ع	س	ع			
المتغيرات البدنية	التوافق	عدد مرات	٢.٢٦	١.٠٥	٤.٠٤	١.٤٠	-١.٧٨	*٥.١٨٠	٠.٠٠٠
	السرعة	عدد	٣.٢٢	١.٢٤	٥.٥٧	٢.٣٩	-٢.٣٥	*٤.٥٧٦	٠.٠٠٠

	الحركية	مرات/ثانية						
	الرشاقة	ثانية	١٠.٥٧	٠.٠٦	١٠.٢٦	٠.٠٢	-٠.٣١	*٨.٨١٢	٠.٠٠٠
	القدرة	سم	١.١٦	٠.٠٩	١.٢٥	٠.٠٤	-٠.٧١	*٣.١٨٠	٠.٠٠٠
	الدقة	درجة	٠.١٩١	١.٣٨٧	٠.١٥١	١.٢٧٧	-٠.٩٢	*٤.١٧٦	٠.٠٠٠
	سرعة الاستجابة	ثانية	٢.٤٥	٠.٠٤	٢.١٩	٠.٢٦	-٠.٢٦	*٥.١٤٣	٠.٠٠٠
	المرونة	سم	٦.٣٣	٠.٥٨	٨.٦٧	٠.٥٨	-٢.٣٤	*٤.٩٥٠	٠.٠٠٠

قيمة "ت" الدلالة عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٢٢= ٤,٥٧٦يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح البعدي في الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث

ن=١٥

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة"ت"	Sig
			س	ع	س	ع			
المتغيرات البدنية	التوافق	عدد مرات	٢.٣٥	١.٠٧	٢.٦١	١.٠٨	-٠.٢٦	*٢.٧٨٧	٠.١١
	السرعة الحركية	عدد مرات/ثانية	٣.٣٥	١.١٥	٣.٧٤	١.١٤	-٠.٣٩	*٣.٧٦١	٠.٠٠١
	الرشاقة	ثانية	١٠.٧٥	٠.١٧	١٠.٣٢	٠.١٠	-٠.٠٣	*٠.٨٢٣	٠.٠٢
	القدرة	سم	١.١٧	١.٠٢	١.٢٧	٠.٠٥	-٠.٨١	*٣.١٩٠	٠.٠١
	الدقة	درجة	٠.١٩١	١.٣٨٧	٠.١٥١	١.٢٧٧	-٠.٩٢	*٤.١٧٦	٠.٠١
	سرعة الإستجابة	ثانية	٢.٣٤	٠.١٠	٢.٣٦	٠.٠٩	-٠.٠٣	*٠.٩٤٣	٠.٠٣
	المرونة	سم	٧.٣٠	١.١١	٧.٣٥	١.٠٧	-٠.٠٤	*٠.١٣٦	٠.٠٢

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٢٢ = ٣,٧٦١يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الاختبارات البدنية.

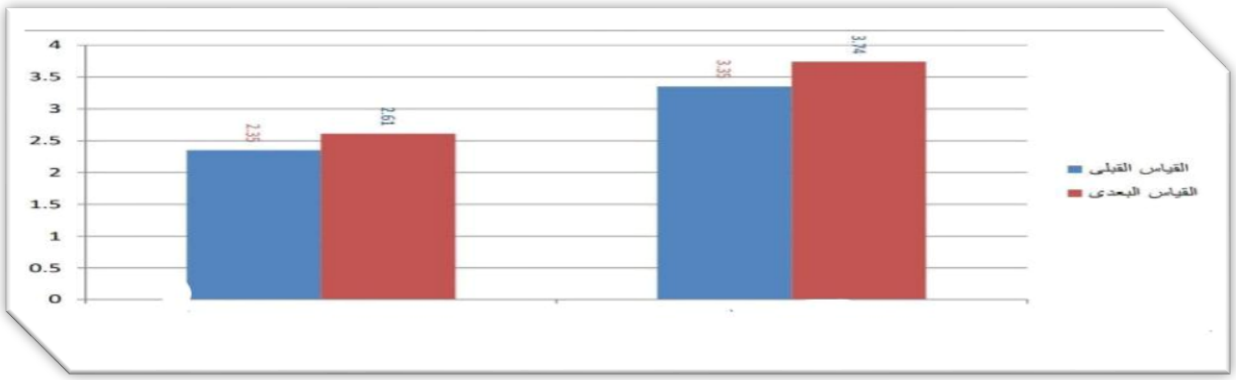

شكل (٣)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث.

ن١=ن٢=٣٠

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة"ت"	Sig
			س	ع	س	ع			
المتغيرات البدنية	التوافق	عدد مرات	٤.٠٤	١.٤٠	٢.٦١	١.٠٨	١.٤٣	٣.٩٠١	٠.٠٠٠
	السرعة الحركية	عدد مرات/ثانية	٥.٥٦	٢.٣٩	٣.٧٤	١.١٤	١.٨٣	٣.٣٠٩	٠.٠٢
	الرشاقة	ثانية	١١.٠١	٠.٢٠	١٠.٣٢	٠.١٠	١.٠٣	٤.١٦٦	٠.٠٢
	القدرة	سم	١.٢٠	١.٠٩	١.٢٧	٠.٠٥	٠.٨١	٣.١٩٠	٠.٠١
	الدقة	درجة	٠.١٩٩	١.٣٩٧	٠.١٥١	١.٢٧٧	٠.٩٧	٤.١٧٦	٠.٠١
	سرعة الإستجابة	ثانية	٢.٥٤	٠.١٧	٢.٣٦	٠.٠٩	٠.٠٥	٠.٩٤٣	٠.٠٣
	المرونة	سم	٧.٥٠	١.٢٠	٧.٣٥	١.٠٧	٠.٠٥	٠.١٣٦	٠.٠٢

مستوي الدلالة< ٠٥%يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات البعدية في الاختبارات البدنية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

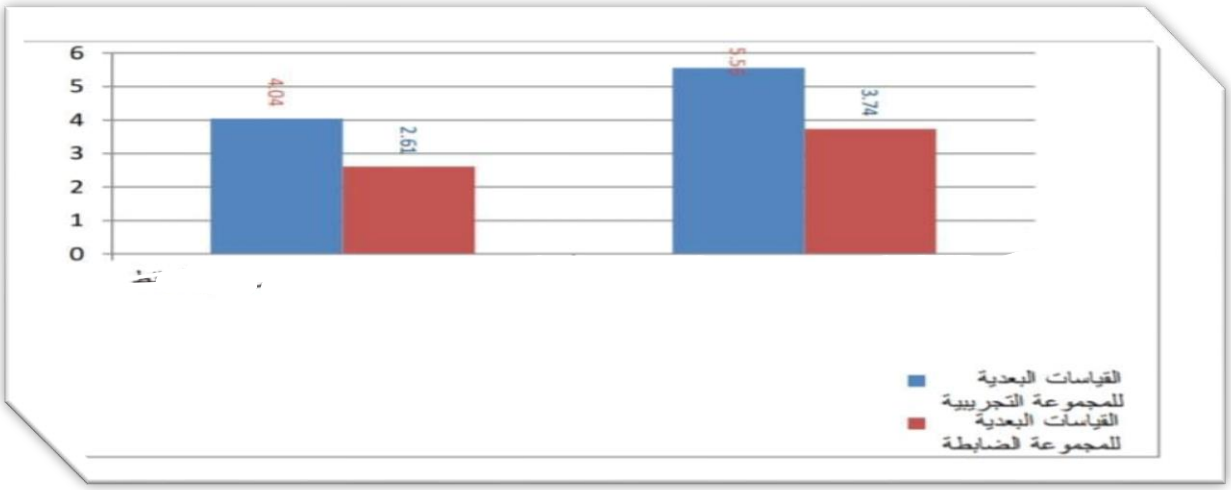

شكل (٤)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث

جدول (١١)

نسبة التغير بين القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث

ن١=ن٢=٣٠

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=١٥			المجموعة الضابطة ن=١٥		
			متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير%	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير%
المتغيرات البدنية	التوافق	عدد مرات	٢.٢٦	٤.٠٤	%٧٨.٨٥	٢.٣٥	٢.٦١	%١١.١١
	السرعة الحركية	عدد مرات/ثانية	٣.٢٢	٥.٥٧	%٧٢.٩٧	٣.٣٥	٣.٧٤	%١١.٦٩
	الرشاقة	ثانية	١٠.٥٧	١٠.٢٦	%٧٧.٨٥	١٠.٧٥	١٠.٣٢	%١١.٣٢
	القدرة	سم	١.١٦	١.٢٥	%٧٥.٩٧	١.١٧	١.٢٧	%١١.٦٥
	الدقة	درجة	٠.١٩١	٠.١٥١	%٧٨.٢٣	٠.١٩١	٠.١٥١	%١١.٤٤
	سرعة الاستجابة	ثانية	٢.٤٥	٢.١٩	%٧٧.٠٠	٢.٣٤	٢.٣٦	%١١.١١
	المرونة	سم	٦.٣٣	٨.٦٧	%٧٨.٩١	٧.٣٠	٧.٣٥	%١١.٦٩

اتضح من جدول (١١) ان معدلات التغير للمجموعة التجريبية أفضل من معدلات التغير المجموعة الضابطة، حيث تراوح معدل التغير للمجموعة التجريبية ما بين (٧٨,٨٥%، ٧٢,٩٧٩%)، وللمجموعة الضابطة ما بين (١١,١١%، ١١,٦٩%).

ثانيا مناقشة النتائج: -

أ- مناقشة نتائج المجموعة التجريبية: -

يشير جدول (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجوعة التجريبية ولصالح القياسات البعدية في المتغيرات البدنية حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٤.١٧٦*٨.٨١٢) وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية

كما يتضح من جدول (١١) نسبة التغير بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات والتي تراوحت ما بين (٧٨,٨٥ -٧٢,٩٧).

وتري الباحثة أن التحسن في مستوي الاختبارات البدنية وهذا يدل على تطور واتقان عناصر اللياقة البدنية قيد البحث كان نتيجه استخدام نموذج التعلم البنائي الذي يتميز بالاتي:

- يربط نموذج التعلم البنائي بين العلم والتكنولوجيا، مما يعطي المتعلمين فرصه لرؤيه اهميه العلم بالنسبه للمجتمع ودور العلم في حل مشكلات المجتمع.
- يجعل المتعلمين يفكرون بطريقه علميه وهذا يساعد على تنميه التفكير العلمي لديهم.

وترى الباحثة ان نموذج التعلم البنائي كان له تأثير إيجابي واضح في تحسن مستوى الأداء البدني والمهاري، من خلال إتاحة الفرصة للمشاركة الايجابية والفعالة والتغذية الراجعة المستمرة نتيجة لمشاهدة طريقة أداء الاختبارات الصحيحة لأطول فترة ممكنة وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كل من حسين، ٢٠٠٦وعبدالقادر ٢٠٠٧وفاطمة٢٠٠٧ من أن استخدام أسلوب التعلم البنائي أفضل بكثير من الطريقة التقليدية. وأكد ذلك Schilling & Mary, 2000 أن استخدام أساليب تدريس جديدة ومتنوعة تؤدي إلى نتائج أفضل من الأسلوب التقليدي وتؤكد الباحثة من خلال هذه النتيجة إلى أن أسلوب التدريس التقليدي لا يؤدي إلى نتائج عالية أو إلى تحسن ملحوظ مع التلاميذ وعدم ملائمة المنهج لاتجاهاتهم لذا لابد من التنوع في استخدام الطرق والأساليب التي تتناسب مع قدراتهم.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على ان توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في عناصر اللياقة البدنية قيد البحث.

ب- مناقشة نتائج المجموعة الضابطة

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في المتغيرات البدنية قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين(٢.٧٨٧ -٣.٧٦١) كما يتضح من جدول (١١) أن نسبة التغير بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة قد تراوحت ما بين (١١.١١%- ١١.٦٩%) توجد فروق داله احصائيا بين القياسين القبلي البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في عناصر اللياقة البدنية قيد البحث

وترى الباحثة أن التحسن في نتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة هو نتيجة استخدام نموذج التعلم البنائي في التدريس، وذلك من خلال تقديم التوجيهات اللازمة للتلاميذ، والتي تساعدهم على التعامل مع المشكلات التي تعترضهم ومتابعتهم من خلال تقويم أدائهم. وتتفق نتائج هذه الفرضية مع ما توصل إليه زينب ٢٠١٩وعبدالله ٢٠١٧من نتائج من تحسن في الاختبارات نتيجة تأثير نموذج التعلم البنائي على التلاميذ وذلك من خلال تقديم التوجيهات اللازمة للتلاميذ والتي تساعدهم على المشكلات التي تواجههم ومتابعتهم من خلال تقويم ادائهم.

هذا يتفق مع ما أشار إليه كلا من (حسين عبد الفتاح عبد الله شحاته) (٢٠٠٥) إلى أن الإنتظام في التدريب وتكرار الأداء يؤدي إلى تحسن أداء عناصر اللياقة البدنية و المهارات ولكن هذا التحسن ليس بمستوي التحسن الذي وصلت إليه أفراد المجموعة التجريبية وبالرجوع إلى جدول (١١) الخاص بنسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي لكلا من المجموعة التجريبية والضابطة نجد أن نسبة تحسن المجموعة التجريبية في المتغيرات قد تراوحت ما بين (٧٨,٨٥%، ٧٢,٩٧٩%)، بينما كان نسبة تحسن المجموعة الضابطة في المتغيرات قد تراوح ما بين (١١.١٩%-١١.١١%)

وهذا يدل على أن نموذج التعلم البنائي كان لة عظيم الأثر في الوصول بالتلاميذ إلى مستوى اداء مرضي وهذا يتفق مع ما أشار إليه كلا من (حسين عبد الفتاح عبد الله شحاته) (٢٠٠٥) و (احمد رجب وهبة) (٢٠١٩) إلي أن الانتظام في التدريب وتكرار الاداء يؤدي إلى تحسن أداء المهارات ولكن هذا التحسن ليس بمستوي التحسن الذي وصلت إليه أفراد المجموعة الضابطه.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص علي توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في المتغيرات البدنية قيد البحث .

مناقشة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة يتضح من جدول (١٠) وجود فروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة (ت) (٧٢.٩٧، ٧٨.٨٥) وتري الباحثة أن التحسن في المستوي المهاري للمجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام نموذج التعلم البنائي الذي يتميز يجعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره ، فالمتعلم يكتشف ويبحث الانشطة، يتيح للمتعلم فرصه للمناقشة والحوار مع زملائه المتعلمين او مع المعلم مما يساعد علي لغة الحوار السليمة لديه ويجعله نشطا، يجعل المتعلمين يفكرون بطريقه علميه وهذا يساعد على تنميه التفكير العلمي لديهم يجعل المتعلم محور العملية التعليمية .

وتعزو الباحثة هذا التحسن إلى البرنامج التعليمي بإستخدام نموذج التعلم البنائي أدى إلى تفاعل الطلاب مع مراحل هذا النموذج واكتشاف المعرفة وحل المشكلات التي تواجههم معتمدين على أنفسهم حتى يصلوا إلى تعلم الأداء البدني قيد البحث وقد لعبت مرحلة مرحلة الاكتشاف دوراً هاماً في عملية التعلم وجعلت المتعلم ينشط ويفكر ويلاحظ ليصل إلى الأداء الحركي الصحيح.
وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات التي تناولت تأثير نموذج التعلم البنائي على تعلم المهارات الحركية المختلفة كدراسة زينب احمد محمود (٢٠١٩) ودراسة سمية مصطفى أحمد (٢٠١٧) ودراسة عبد الله فاضل (٢٠١٧) ودراسة على عبد المجيد (٢٠٠٠م) ودراسة عمرو عبد اللاه عبد القادر (٢٠٠٤م) وقد توصلو إلى فاعلية التدريس بنموذج التعلم البنائي في مستوى الأداء البدني

وترى الباحثة أن فاعلية التدريس في التعلم البنائي في المعرفة بالنواحي الفنية المراحل الأداء الحركي وكيفية تعلمها وبالتالي تحسن مستوى الأداءالبدني وهذا ما تؤكده فاطمة غريب (٢٠٠٧) إن الأداء الحركي هو نتاج التعاون والتكامل بين الجانب المعرفي والعمليات الحركية، فالمتعلم عندما يتعلم مهارة حركية معينة فإنه غالباً ما يكتسب المعارف النظرية المرتبطة بها كما إن اكتساب تلك المعارف يساهم في زيادة فاعلية التعلم الحركي.

وتتفق ذلك مع ما يؤكده كوفي duffy (٢٠١٢) وبوجرت وربر Rober ger (٢٠١١) بأن أسلوب التعلم البنائي يتيح الفرصة للتلميذ للمناقشة والحوار مع غيره من التلاميذ أو مع المعلم مما يكسبه لغة الحوار ويجعله نشطاً ويشجع هذا الأسلوب على العمل في مجموعات وإكتساب الثقة بالنفس وينمى روح التعاون والعمل كفريق كما أن التعلم القائم على نموذج التعلم البنائي يعتمد على وسائل كالحوارات والمناقشات والإبتكارات والنشرات والدورات.

وهذا يحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة الصالح المجموعة التجريبية في مستوي بعض المتغيرات البدنية قيد البحث.

الاستنتاجات: –

من واقع البيانات والمعلومات التي توصلت إليها الباحثة، وفي حدود عينة البحث وخصائصها وطبيعة وأهداف ومجال البحث الذي طبق فيه، وفي ضوء المعالجات الإحصائية، ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج، يمكن استنتاج الأتي:

البرنامج بأستخدام نموذج التعلم البنائي له تأثيرا ايجابيا مرتفعا في مستوى الاداء البدني لعينة البحث التجريبية

- البرنامج بأستخدام نموذج التعلم البنائي له تأثيرا ايجابيا مرتفعا في مستوى الاداء البدني لعينة البحث التجريبية
- نموذج التعلم البنائي يعمل على زيادة مشاركة التلاميذ في اكتساب المعرفة بأنفسهم
- نموذج التعلم البنائي له فاعلية في استثارة فاعلية التلاميذ وزيادة ثقتهم بأنفسهم
- وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للمتغيرات البدنية قيد البحث.

- وجد فروق دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للمتغيرات البدنية قيد البحث.
- توجد فروق دلالة احصائيا بين القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى المتغيرات البدنية قيد البحث.

التوصيات: -

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة توصى الباحثة بالتوصيات الآتية:

- تطبيق نموذج التعلم البنائي في المواد والمقررات الاخرى نظرا لدوره في تحسين وتطوير الجوانب البدنية والمعرفية والمهارية والوجدانية للتلاميذ..
- استخدام نماذج جديدة في عملية التدريس للمرحلة الابتدائية تعتمد على مشاركة وايجابية التلاميذ.
- دعوة المعلمين إلى ضرورة استخدام الأساليب والطرق التي تتلاءم مع الطلبة والتنوع في تقديم
- المثيرات السمعية والبصرية.
- أما في مجال البحوث والدراسات، فقد أوصت الباحثة بما يلي: إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية وبشكل موسع لتشتمل متغيرات أكثر.

قائمة المراجع: -

اولا المراجع العربية:

١- إبراهيم ميخائيل (١٩٩٥) وسائل التعليم والإعلام، الطبقة الثانية عالم الكتاب، القاهرة.

٢- أحمد أمين فوزي (١٩٩٦) كرة السلة للناشئين، الفنية للطباعة والنشر، الاسكندرية .

٣- احمد سعد الدين عمرو سمير عباس عمرو(٢٠١٢) نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار تعليم تكنيك. (قانون)، ماهى للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٤- أحمد محمد نور الدين (٢٠١٨) : تأثير استراتيجية التعلم البناني سباعي المراحل على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية في رياضة الجودو ، بحث منشور المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد ٨٤ ، كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان.

٥- أسماء صباح ومحمد إبراهيم(٢٠١٩) استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة بنها.

٦- أماني عبد المنعم عدلي (٢٠١٤) تأثير خرائط ومفاهيم على بعض نواتج التعلم في كرة السلة" ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربيه الرياضيه للبنات جامعة حلوان.

٧- حسام الدين نبيه عبد الفتاح يوسف(٢٠٠٥) :تأثير أسلوب التعلم البناني على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان.

٨- حسن شحاتة ، زينب النجار ، حامد عمار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي – إنجليزي ، انجليزي – عربي الدار اللبنانية ، القاهرة.

٩- ريهام محمود محمد (٢٠١٧م): فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل المدعم بالسبورة التفاعلية على مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الهوكي لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (٤٤) المجلد (٣) ، كلية التربية الرياضية –جامعة أسيوط.

١٠- سمر سمير ابراهيم سليمان (٢٠١٣) : فاعلية نموذج التعلم البنائي في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة قناة السويس

١١- عبد العاطي عبد الفتاح السيد(٢٠١١) : خالد محمد زياده ، أحمد السيد المنوفي: "نظريات تطبيقيه في الكره الطائره "، مطبعة القريه الأولمبيه ، المنصوره.

١٢- عفاف عبد الكريم حسن(١٩٩٤): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية اساليب واستراتيجيات – تقويم منشأة المعارف، الإسكندرية،

١٣- على محمد عبد المجيد(٢٠٠٨): استراتيجية تدريسية مقترحة اعتماداً على نموذج التعلم البنائي وأثرها على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

١٤- علي حسنين حسب الله ، علي مصطفي طه، حازم عبد المحسن (١٩٩٩م) الأسس العلمية لتدريس الكره الطائرة "، مؤسسة العبير ، القاهرة

١٥- مجدي عزيز ابراهيم(٢٠٠٢) التدريس الفعال ماهيته مهاراته ادارته ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة

١٦- محمود علي حسن(٢٠١٥) تأثير إستخدام نموذج التعلم البنائي على تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى،المجلة العلميةلعلوم وفنون الرياضة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

١٧- مصطفى مؤمن عيسي الحداد(٢٠١٧): فاعلية استخدام اسلوب التعلم البنائي في تحسين الاداء المهاري لسباحة الزحف على البطن للبراعم رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها

١٨- ناصر عمر السيد الوصيف (٢٠١٦) تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تحسين مستوى الأداء المهاري في الجمباز لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، مجلة علومالرياضة ، العدد ٢٩ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.

١٩- هبة عبد الصبور محمد نور(٢٠١٠) : تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار بالمرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

ثانيا المراجع الأجنبية:-

20-Khaled Syed Shalabi Ali: (2019) The Effectiveness of a Blended Program on Enhancing Official Language Prep School Students English Creative Writing Skills .

21-Doffy, (2012)tom jonassen,D: comstructivism newimplicotions instructional technology, educational for technology

22-GÜRBÜZ, Fatih, MitTurgut, Razasalar (2012): the Effect of 7E learning Model on Academic Achievement and retention of 6th Grade science and Technology course students in the Unit Electricity in our life, Vol.10, issue.4., Ataturk University Erzurum - Turkey.

23-Opas, nida: (2009) Effect of Environment education by using The 7Es-learning Cycle with Multiple Intelligences and the teacher's handbook Approaches on learning achievement critical Thinking and integrated science process skill of high school (Grad 10) students Pakistan, Journal of social scince, Vol.6, issue.5

24-WORKSHOP(2014) MONTH Constructivism as a paradigm for teaching and Learning, What is Constructivism.